

المعاهدة الدولية
بشأن الموارد الوراثية النباتية
للأغذية والزراعة



منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



البند 6-1 من جدول الأعمال المؤقت

الدورة العاشرة للجهاز الرئاسي

روما، إيطاليا، 20-24 نوفمبر/تشرين الثاني 2023

مشروع استراتيجية المعاهدة الدولية لتنمية القدرات للفترة 2023-2030

الموجز

طلب الجهاز الرئاسي في دورته التاسعة إلى الأمين القيام، تحت توجيه من المكتب، بوضع اللمسات النهائية على مشروع استراتيجية تنمية القدرات ووضع الخطوط العريضة لخطة العمل. كما دعا البلدان إلى الإبلاغ عن المبادرات والأنشطة الحالية لتنمية القدرات، وعن الاحتياجات أو الثغرات.

وتعرض هذه الوثيقة الأنشطة التي نُفذت في الفترة الفاصلة بين الدورتين التاسعة والعاشرة للجهاز الرئاسي، بتوجيه من المكتب، وفي ضوء الحاجة إلى تنسيق عملية وضع اللمسات النهائية على الاستراتيجية مع إطار كوفمينغ - مونتريال العالمي الجديد للتنوع البيولوجي.

التوجيهات المطلوبة

إن الجهاز الرئاسي مدعو إلى النظر في الوثيقة وتقديم أي توجيهات أخرى بشأن مشروع استراتيجية تنمية القدرات وبشأن عملية وضع خطة العمل.

أولاً - المقدمة

- 1- اعتمد الجهاز الرئاسي، في دورته التاسعة، القرار رقم 2022/10 بشأن استراتيجية تنمية القدرات للمعاهدة الدولية للفترة 2023-2030. ويتبع مشروع استراتيجية المعاهدة الدولية لتنمية القدرات للفترة 2023-2030 (مشروع الاستراتيجية) نهجاً برامجياً لتنمية القدرات. ويهدف هذا النهج إلى تعزيز تنفيذ المعاهدة الدولية وتحسينه من خلال تحسين الاتساق في التخطيط لعملية تنمية القدرات وتنفيذها، واستخدام الموارد بكفاءة وتحسين النتائج والأثر من خلال أنشطة تنمية القدرات القطاعية التي أُدرجت ضمن رؤية متماسكة بشأن التنفيذ.¹
- 2- وبموجب القرار رقم 2022/10، طلب الجهاز الرئاسي إلى الأمين:
 - وضع اللمسات النهائية على مشروع الاستراتيجية، تحت توجيه من المكتب، ليُقدّم إلى الجهاز الرئاسي لكي ينظر فيه خلال دورته العاشرة هذه، مع ضمان أن تكون المواضيع المدرجة في مشروع الاستراتيجية متماسكية مع المعاهدة الدولية ومع قرارات الجهاز الرئاسي ذات الصلة، وتشجيع الاتساق في التخطيط لعملية تنمية القدرات وتنفيذها؛
 - وضع خطوط عريضة بشأن خطة عمل لتنفيذ الاستراتيجية من أجل توضيح ماهية الإجراءات التي يُتوقع من الأمانة اتخاذها، عملاً بالمبادئ التوجيهية المرعية، وتحت توجيه من المكتب وبالتشاور مع أصحاب المصلحة المعنيين، لكي ينظر فيها الجهاز الرئاسي إلى جانب المشروع المحدّث لاستراتيجية تنمية القدرات، خلال دورته العاشرة هذه؛
 - ودعوة البلدان إلى الإبلاغ عن المبادرات والأنشطة الحالية لتنمية القدرات، وعن الاحتياجات أو الثغرات في القدرة على تحقيق أهداف المعاهدة الدولية، دعماً لصياغة الخطوط العريضة لخطة العمل.

ثانياً - أحدث التطورات وتوجيهات المكتب

- 3- نظر المكتب في عملية وضع الاستراتيجية وخطة عملها في ضوء الحاجة إلى تنسيق تنمية القدرات من أجل تنفيذ المعاهدة الدولية مع إطار كورنمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي وإطاره الاستراتيجي الطويل الأجل لبناء القدرات وتنميتها (الإطار الاستراتيجي).²
- 4- ويتضمن إطار كورنمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي أربعة غايات و23 هدفاً يتعين تحقيقها بحلول عام 2030. وتشير الغاية جيم والهدف 13 إلى الحصول على الموارد وتقاسم منافعها وفقاً للصكوك المتفق عليها دولياً المعمول بها بشأن الحصول وتقاسم المنافع. ويسعى الهدف 20 إلى تعزيز بناء القدرات وتنميتها، والوصول إلى التكنولوجيا ونقلها، والترويج لتطوير الابتكارات والوصول إليها، والتعاون التقني والعلمي.

¹ الفقرة 2 من الملحق بالوثيقة المتاحة على <https://www.fao.org/3/nk298ar/nk298ar.pdf>.

² المقرر 8/15 الصادر عن الاجتماع الخامس عشر للأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي؛ <http://www.cbd.int/doc/decisions/cop-15/cop-15-dec-08-ar.docx>.

5- ويعزز إطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي الاتساق، والتكامل، والتعاون بين اتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكولها، والاتفاقيات الأخرى المتعلقة بالتنوع البيولوجي، والاتفاقات الأخرى المتعددة الأطراف والمؤسسات الدولية الأخرى، مع احترام ولاياتها، ويخلق فرصًا للتعاون والشراكات بين الجهات الفاعلة المتنوعة لتعزيز تنفيذ الإطار.³ وعلاوة على ذلك، يجب تنفيذ إطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي بشكل متسق ومتناغم مع الالتزامات الدولية الأخرى ذات الصلة.⁴

6- ويتمثل أحد الأهداف الرئيسية للإطار الاستراتيجي في مواءمة بناء القدرات في مجال التنوع البيولوجي وتنميتها مع الخطط والبرامج الأوسع نطاقًا المشتركة بين القطاعات من أجل تطبيق نهج "الحكومة بأسرها" و"المجتمع بأسره" عند تنفيذ إطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي على المستوى الوطني. وينبغي لجهات تنسيق الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي وممثلي الوزارات والقطاعات التنفيذية اعتماد خارطة طريق للمواءمة والعمل المنسق.⁵ وعلى نفس المنوال، تشير استراتيجية أخرى في الإطار الاستراتيجي إلى تعزيز التأزر بين جهود بناء القدرات وتنميتها في إطار عمليات تنفيذ الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية.⁶

7- وفي اجتماع المكتب الذي عقد في مايو/أيار 2023، اقترح الأمين أن يؤخذ إطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي وأهدافه ذات الصلة، وخاصة الهدف المتعلق بتنمية القدرات، في الاعتبار عند وضع اللمسات النهائية على مشروع الاستراتيجية ووضع خطة العمل بغية تعظيم دور المعاهدة الدولية في تنفيذ هذا الإطار.

8- وفي ما يتعلق بخطة العمل، اقترح الأمين مخططًا منظمًا وفقًا للهيكل التالي:

- المعلومات الأساسية؛
- منهجية تشمل الإجراءات والأهداف والمؤشرات والنتائج المتوقعة (بما يتماشى مع إطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي)؛
- الجدول الزمني؛
- الموارد المالية اللازمة لتوضيح الإجراءات التي يتوقع من الأمانة اتخاذها؛
- التوصيات (بشأن التعاون على سبيل المثال).

9- وأشار الأمين أيضًا إلى القيود المفروضة على الفترة الحالية الفاصلة بين الدورتين التاسعة والعاشر للجهاز الرئاسي، واقترح وضع اللمسات النهائية على مشروع الاستراتيجية ووضع خطة العمل في فترة السنتين المقبلة. وسيستخدم أيضًا هذا الجدول الزمني الممتد لمواصلة التشاور مع أصحاب المصلحة المعنيين، على نحو ما طلبه الجهاز الرئاسي بموجب القرار رقم 2022/10.

³ الفقرة 6 من إطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي.

⁴ الفقرة 7 (ج) من إطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي.

⁵ الفقرة 9 (د) من إطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي.

⁶ الفقرة 9 (ح) من الإطار الاستراتيجي.

10- ووافق المكتب على العملية والتوقيت اللذين اقترحهما الأمين، مشيراً إلى أن اعتماد إطار كوفينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي مهم بالنسبة إلى تنفيذ أنشطة تنمية القدرات والتعاون مع الصكوك والأجهزة الأخرى، بما في ذلك اتفاقية التنوع البيولوجي.

ثالثاً- مسح تنمية القدرات

- 11- من أجل تسهيل إبلاغ البلدان عن المبادرات والأنشطة الجارية لتنمية القدرات، وعن الاحتياجات أو الثغرات في القدرة على تحقيق أهداف المعاهدة الدولية، أطلق الأمين مسحاً عبر الإنترنت في يونيو/حزيران 2023.⁷ واستند هذا المسح إلى بعض المفاهيم الواردة في مشروع الاستراتيجية، مثل: التمييز بين القدرات الوظيفية والفنية؛ والنتائج المتوقعة من أنشطة تنمية القدرات؛ والتّهج الاستراتيجية لتنمية القدرات. وعلاوة على ذلك، مكّن المسح المشاركين من القيام، بناءً على قرارات الجهاز الرئاسي، من اختيار مجالات العمل الفنية التي تعاني من ثغرات واحتياجات في مجال تنمية القدرات.⁸
- 12- وتلقت الأمانة تسعة وعشرين ردّاً من أصحاب المصلحة في الأردن وإسبانيا والإكوادور وباراغواي وغينيا الجديدة والبرازيل وبنغلاديش وبوتان وبولندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية فنزويلا البوليفارية ورواندا وزمبابوي وغينيا والفلبين وفنلندا وفيجي وكينيا (2)، ولبنان والمملكة العربية السعودية وناميبيا والنرويج ونيبال (2)، ونيجيريا والهند (3)، والولايات المتحدة الأمريكية. وكان المحييون من مقدمي خدمات تنمية القدرات والمتلقين لها على السواء.
- 13- وأشار المحييون إلى أن محور تركيز المبادرات والأنشطة المتعلقة بتنمية القدرات هو في الغالب فني، وغالباً ما يكون مقترناً بالجوانب الوظيفية. وإن الأنشطة موجّهة في المقام الأول نحو القدرات المؤسسية، وبعد ذلك القدرات الفردية وهيئة بيئة تمكينية.
- 14- وأشار جميع المحييين تقريباً إلى تعزيز القدرات الوظيفية والفنية للتنفيذ باعتبارها النتيجة المتوقعة، يليها تحسين فهم المعاهدة الدولية مما يؤدي إلى التنسيق الفعال بين الوكالات الحكومية والجهات الفاعلة القطرية الأخرى. واختار قرابة نصف المحييين أيضاً تعزيز امتثال الأطراف المتعاقدة لالتزامات المعاهدة الدولية، بما في ذلك الإبلاغ الوطني بموجب إجراءات الامتثال، وزيادة تسليط الضوء على المعاهدة الدولية والتعريف بها. وأشار أقل من نصف المحييين، كنتيجة متوقعة، إلى أوجه التآزر بين البرامج الوطنية المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستراتيجيات وخطط التنمية الأوسع، فضلاً عن إشراك مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة في دعم المعاهدة الدولية.
- 15- وفي ما يتعلق بالثغرات والاحتياجات، يشير المتوسط المرجح من الردود إلى أن الامتثال هو المجال ذو الأولوية القصوى. وفي الوقت نفسه، أُشير إلى جميع مجالات العمل الأخرى، بما في ذلك معلومات التسلسل الرقمي، باعتبارها ذات صلة بتنمية القدرات، واحتل الصون والاستخدام المستدام درجة أقل من المجالات الأخرى. ويشير تصنيف البيانات على المستوى الإقليمي إلى تباين كبير في الأولويات.

⁷ <https://www.fao.org/3/cc6778ar/cc6778ar.pdf>

⁸ يمكن الاطلاع على النتائج الكاملة للمسح في وثيقة المعلومات، IT/GB-10/23/6.1/Inf.2، بعنوان نتائج المسح بشأن مبادرات تنمية القدرات والثغرات والاحتياجات ذات الصلة.

- 16- وفي ما يخص النهج الاستراتيجية المفضلة، أدى تعزيز الشراكات والشبكات على المستويين العالمي والإقليمي إلى أن يكون النهج الأكثر اختياراً، يليه تعزيز التعاون بين المؤسسات العامة والخاصة، وتوسيع القدرات العلمية والفنية على الصعيدين الوطني ودون الوطني. وتشير الردود إلى ترابطات مختلفة بين النهج وفرادى مجالات العمل.
- 17- واقترح المخبون عددًا من الإجراءات لتنفيذ النهج. وستؤخذ هذه الاقتراحات بعين الاعتبار في عملية وضع خطة العمل الأولى.

رابعًا- التوجيهات المطلوبة

- 18- إن الجهاز الرئاسي مدعو إلى النظر في الأنشطة التي نُفذت خلال الفترة الفاصلة بين الدورتين التاسعة والعاشر للجهاز الرئاسي بتوجيه من المكتب، وتقديم المزيد من التوجيهات بشأن وضع اللمسات النهائية على مشروع الاستراتيجية ووضع خطة العمل الأولى. وترد مسودة عناصر قرار محتمل في ملحق هذه الوثيقة.

الملحق

**مسودة عناصر قرار
استراتيجية المعاهدة الدولية لتنمية القدرات**

إن الجهاز الرئاسي،

إذ يشير إلى القرار رقم 2022/10 ويعيد التأكيد على أهمية اعتماد استراتيجية لتنمية القدرات ذات إطار زمني واسع لدعم التنفيذ الكامل للمعاهدة الدولية؛

وإذ يؤكد مجددًا كذلك على مدى أهمية اقتران الاستراتيجية بخطط عمل لوضع آليات عمل من أجل تفعيل الاستراتيجية؛

1- **يطلب إلى الأمين،** بتوجيه من المكتب، وضع اللمسات النهائية على مشروع استراتيجية المعاهدة الدولية لتنمية القدرات، على النحو الوارد في ملحق القرار رقم 2022/10، من أجل:

- (1) تحديث مدة مشروع الاستراتيجية؛
 - (2) والتأكد من أن المواضيع المدرجة في مشروع الاستراتيجية تتماشى مع المعاهدة الدولية وقرارات الجهاز الرئاسي ذات الصلة؛
 - (3) وتعزيز الاتساق في تخطيط عملية تنمية القدرات وتنفيذها؛
 - (4) وتوطيد أواصر التعاون مع الصكوك والأجهزة الأخرى، بما في ذلك اتفاقية التنوع البيولوجي وخاصة إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي والإطار الاستراتيجي الطويل الأجل ذي الصلة لبناء القدرات وتنميتها؛
- 2- **ويطلب إلى الأمين** وضع مشروع خطة العمل لتنفيذ الاستراتيجية، بتوجيه من المكتب وبالتشاور مع أصحاب المصلحة المعنيين، مع توضيح ماهية الإجراءات التي يُتوقع من الأمانة اتخاذها وفقًا للمبادئ التوجيهية المعمول بها؛
- 3- **ويطلب كذلك إلى الأمين** تقديم النسخة المحدثة من مشروع استراتيجية تنمية القدرات ومشروع خطة العمل إلى الجهاز الرئاسي للنظر فيهما في دورته الحادية عشرة.